«العدد ١٠٥٣» ٢٣ ذي الحجة ١٣٥١ الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٣٣ «السنة السابعة»

صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

الاشتراكات
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

حديث اليوم

الذين قابلوا وزير المستعمرات

وخرجوا على قرار الامة واجماعها

هم فرسان حلبة «اللاتعاون» والعصيان المدني !!

نشر كاتب بتوقيع «ابراهيم» في زميلتنا الجامعة الاسلامية الغراء بتاريخ ١٧ نيسان الجاري، مقالا عنوانه «مهزلة أم مأساة — على ذكر مأدبة وادي حنين» تناول فيه موقف جماعة المعارضة في فلسطين بالنقد والتجريح لمواصلتهم وزير المستعمرات الذي اجمعت الامة على مقاطعته وتهافتهم على مقابلته والاحتفاء به، مما لا يتفق في شيء مع زعمهم أنهم نزاعون الى سلوك خطة اللاتعاون واعلانهم ذلك على رؤوس الاشهاد في اجتماع يافا الكبير يوم ٢٦ آذار الماضي.

وقد حمدنا للكاتب ما بداه في مقاله من الروح الوطني والغيرة على مصلحة البلاد، ولكننا اخذنا عليه انه حاول بقصد او بدون قصد، ان يجر المجلسيين، وهم سواد الامة الاعظم، الى الدركة التي هوى اليها فريق من المعارضين في موقفهم الاخير من زيارة وزير المستعمرات لفلسطين.

ولسنا نرمي في ما نكتبه الى الدفاع عن المجلسيين ولكننا نقوله تقريراً للحقيقة والامر الواقع، وتمييزاً لهم من اولئك الفريق من المعارضين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم، والذين يظهرون غير ما يبطنون، ويظنون انهم باقوال ملفقة ومظاهر مزوقة يخدعون الامة ويستغلونها.

لقد كانت زيارة وزير المستعمرات لفلسطين مرآة صقيلة انطبعت عليها حقيقة نفر من الذين تصدوا لقيادة المعارضة في البلاد فظهروا للملأ كما هم دون مواربة ولا لبس ولا غطاء. فقد شاء ربك ان يأتي يوم يظهر فيه للذين خدعتهم الظواهر حقيقة ما حاول اولئك النفر ان يموهوا به على الرأي العام، وان يكون هذا اليوم اقرب عهداً مما ظننا. اذا ان الذين صالوا وجالوا يوم ٢٦ آذار من فرسان «اللاتعاون» الى اقصى الدرجات، وحاولوا تمثيل رواياتهم غير الموفقة على مسرح سينما «ابولو» ليظهروا بأعظم البطولة، سرعان ما تراجعوا القهقرى واخذوا يلوذون بمحسى المستعمرين ويتوددون الى وزير المستعمرات والمندوب السامي البريطاني عند زيارة اولهما لفلسطين، ولما يمض اسبوعان على صولة اولئك «الفرسان» في ميدان اللاتعاون والعصيان المدني الفسيح اسبوعان فقط لا غير. !...

اعلن رئيس بلدية يافا واعلن زميله رئيس بلدية القدس، في اجتماع ٢٦ آذار انهما سيكونان اول من ينزل على ارادة الامة ولو اقتضى ذلك اعظم فدية وخسارة! فلما اعلنت الامة وجوب مقاطعة الحفلات والزيارات الرسمية واذاعت بلسان رئيس لجنتها التنفيذية وجوب مقاطعة وزير

البقية على الصفحة الثامنة

وثيقة بخط جمال باشا

جمال باشا يهدد الامير شكيب ارسلان

كنت ذكرت انه وقعت لي مجالس كثيرة مع جمال باشا قبل ان يحصل النفور بيني وبينه استفرغت فيها جميع مجهوداتي لتحويله عن سياسة الشدة واقناعه بالعفو عن معتقلي عاليه. ولم يكن جمال باشا يجاوبني بانه مصمم على شنق احد من اولئك المعتقلين بل كان كلامه دائماً ان قضيتهم في الديوان العرفي وان الديوان هو الذي سيحكم فيها فان كانوا ابرياء فان الديوان يبرئهم والا فلا، وانا كنت اعلم من قضية الذين شنقهم اول مرة انه لا يركن الى كلامه وان الديوان العرفي هو في يده لانه كان مركباً من عدة اعضاء اكثرهم يحكمون بمجرد اشارة جمال باشا، وكان اشدهم تعلقاً بجمال باشا ضابط اسمه نور الدين بك كنت اعرفه معرفة جيدة وعند ما ذهبنا الى الجهاد في ترعة السويس كنا ننزل معاً ونرحل معاً وكنت اعلم ان جمال باشا يعده كاحد اولاده وقد وضعه في الديوان العرفي عمداً ليخبره بكل ما يقع فيه ولينفذ ارادته باجمعها فلهذا لم اكن اطمئن اصلا لاقواله التي كان يحيل فيها على الديوان العرفي الذي لم يكن فيه من يراعي وجدانه سوى اثنين الرئيس شكري بك وملحم بك حمادة احد الاعضاء. ولكن هذين كانا بازاء الاكثرية هي بيد جمال فكنت اجتهد على جمال في قضية العفو عن معتقلي عاليه بموجب ارادة سلطانية وطي هذه الدعوى من اصلها وأبين له ان سياسة الدولة تقتضي ذلك وانه لن ينشأ ادنى خير للدولة ولا الملة بمتابعة هذه الدعوى. والحاصل انني بينما كنت احادثه ذات يوم في هذا الموضوع والح عليه في امر العفو ضاق صدره بكلامي واخذته الحدة وقال لي: ليس هؤلاء فقط خائنين للدولة بل الذي اراه ان اكثر العرب يلتمسون حماية الكفار لهم. وجملته بالتركي: «عربلرك اكثريسي كفارك حمايه سني ايستيورلر». وكان هذا جوابا على تكراري له: ان الامة العربية قد تستاء من الايقاع بهؤلاء الجماعة وان الامة العربية قد تفتر حميتها في خدمة الدولة لو اصابهم شيء، وهلم جرا فهو اراد ان يقول لي انك تحتج بالامة العربية ورضاها وغضبها والحال ان الامة العربية هي باكثريتها تمالئ الاجانب على الدولة

فعند ما برزت من فمه هذه الجملة نهضت قائماً وانصرفت وأنا ارتجف وذلك لانني وجدت في هذا الكلام اهانة لامتي ووجدت اني لا اقدر ان ارد عليه في وجهه وهو بمكان من القيادة الكبرى وفي امكانه ان يأمر بتوقيفي واهانتي على حين لا اقدر ان اقاومه. فذهبت فوراً الى ادارة جريدة الشرق واخذت القلم وكتبت له كتاباً باحدى عشرة صفحة ذكرت له فيه مزيد استغرابي لهذه الجملة التي برزت من فمه بحق العرب وسردت له خدمات العرب للدولة مبتدئاً بعرب سوريا الذين قدموا للدولة نحواً من ثلثمائة الف عسكري من دمشق وحدها اربعين الفاً وذكرت له خدمات سائر الاقطار العربية كاهل العراق واهل طرابلس الغرب وجهاد السيد السنوسي وجهاد الامام يحيي

البقية على الصفحة السادسة

اتجاه جديد لاسبانيا والشرق.

مقال للسنيور انريك دي رافولس

سكرتير «البيت العربي» في مدريد في الهرالدو دي مدريد
وجهة مهملة. العرب والعالم الاسلامي. اسبانيا معقد امل المسلمين

اذا كانت الجمهورية الاسبانية قد قامت حتى الآن بضروب هامة من الاصلاحات فانها في الواقع لم تعصم من اخطاء كثيرة لم يكن ثمة محيص من وقوعها، وقد اعقب ذلك اهمال لا يمكن التسامح فيه أو الاغضاء عنه. لو لم يكن لدينا الوقت الكافي لاستدراكه باصلاح ما وقعنا فيه من اخطاء تناولت عن كثب سياستنا في افريقيا.

ان اهم الاسواق التي يتوقف عليها ارتكاز الحالة الاقتصادية وانتعاشها في بلادنا، انما هي عبر البحر الابيض المتوسط. وهذه المسألة مقررة نحن فيها على وفاق، فهلا علمت اسبانيا بعد، ان نصف البحر الابيض المتوسط عربي؟

هنالك ٥٠ مليوناً من النفوس تتفاهم بلغة واحدة هي العربية وتعنى عناية جدية بتشكيل رأي سياسي تجتمع عليه، كما تعنى بتوحيد ثقافتها ومثلها وآمالها. ومن وراء هذه المنظومة العربية ٢٠٠ مليون من المسلمين في الهند وافغانستان والملايو وتركيا والبلقان وافريقية الشرقية يشدون أزر العرب ويشاركونهم الاماني والامال وان هذه المجموعة الضخمة من الامم الاسلامية لعلى ارتباط بالفليبين ثم بالجاليات السورية المقيمة بالارجنتين وكوبا والمكسيك بل وجمهوريات أمريكا اللاتينية كافة.

وهؤلاء (أعني الجاليات السورية المقيمة في مهاجر امريكا اللاتينية) يكونون جبهة قوية لمقاومة التقدم الانجلو امريكاني في البلاد التي يستوطنونها، وحالتهم من هذه الناحية تشبه كثيراً حالة الامم الشرقية في صراعها مع اوربا.

ونحن الاسبانيين الذين تربطنا بالشرق والشرقيين روابط كثيرة، لدينا من الوقائع والبيانات ما يؤكد لنا أن بلادنا مركز وسط بين بلاد العرب وامريكا اللاتينية. وان مجرى الحوادث والاحوال لاشد ما يكون مواتاة لنا على الاستفادة من ذلك، وانه لمن حق العرب علينا ان لا نتفق بحال مع المتسلطين عليهم من الاوربيين، كما هو من حق الامريكيين اللاتينيين ان لا نتفق ضدهم مع الشماليين. بل ان العرب وشعوب امريكا الجنوبية ينتظرون أن تفتح لهم اسبانيا الجديدة ذراعيها. فكيف تفتح اذن هذا المستقبل من العلاقات المباشرة؟

يكفي ان نقول أن من الوجهة التجارية يمكننا أن نضع خططاً قويمة تؤدي الى نجاح عاجل مؤكد لا سيما في البلدان العربية بنوع خاص وان الحالة الاقتصادية في اسبانيا تتطلب في هذه الظروف السيئة التي يجتازها العالم اجراء سريعاً يكفل لها الانتعاش بعد أن استهدفت صادراتها لخطر التقلص والانحطاط بسبب الازمة العالمية. وعلى ذلك فانه لا بد لنا والحالة هذه من انقاذ الارث الاسباني الذي يوشك ان يضمحل ويتلاشى وانه لمن اكبر الواجبات علينا أن نلتمس لصادراتنا أسواقاً تنهضها

البقية على الصفحة الثانية

انباء البلاد العربية

رسالة مصر

القاهرة في ١٧ نيسان — لمراسلنا الخاص

الاتحاد الدولي لمقاومة الزهري

كرم حاتمي ! . مهزلة في البرلمان

الجلسة الثانية

للاتحاد الدولي لمقاومة الامراض الزهرية

انعقدت الجلسة الثانية للاتحاد الدولي لمكافحة الامراض الزهرية في منتصف الساعة العاشرة من صباح أمس بدار كلية الطب بالقاهرة . وقد حضرها الاعضاء جميعاً ومعهم طائفة من الاطباء المصريين ، ونظر المجتمعون في اقتراح لمكتب الاتحاد باصدار اوراق يانصيب عالمي للمعاونة على مقاومة هذا المرض بمختلف طرق الدعاية ، وبعد المناقشة تقرر أنه يجوز لمندوبي الاتحاد في كل دولة أن يصدروا أوراق يانصيب خاصة بدولتهم ينفق من ربحها على الدعاية عندهم ، على أن يخصص للاتحاد الدولي جزء يسير من هذا الربح يتعاون به على عمله . أما اليانصيب الدولي فينظر في أمره بالجلسة الثالثة . ثم رأى الاتحاد تجديد قرار له كان قد أصدره في عام ١٩٣٦ وهو خاص بالوسائل العامة للوقاية من الامراض السرية التي تنشأ عن وجود البغاء الرسمي ومعالجتها . وهذا القرار يقسم طرق العلاج الى قسمين اما علاج اجباري ينزل على المريض العقاب اذا لم يسرع بابلاغ امره الى الجهات الصحية المختصة في مدينته ، واما العلاج الاختياري بالترغيب والدعاية .

وقد رأى الاتحاد بعد المناقشة أن يوصي الحكومات بالغاء البغاء الرسمي لان هذه الوسيلة لم تنتج أية فائدة فيما يختص بالامراض السرية بل اكثرت من بلاياها .

وقد كان الاجتماع الثالث وهو الاخير للاتحاد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ، وسبب تأخيره الى هذه الساعة أن أعضاء الاتحاد قاموا بزيارة عيادة الامراض السرية بحي السيدة زينب في الصباح واطلعوا على نظمها ووسائل العلاج فيها .

•••

وقد القى الكولونيل الدكتور هاريسون أحد أعضاء الاتحاد محاضرة في الساعة الرابعة من مساء أمس بدار جمعية الحشرات الملكية بالقاهرة وموضوعها (أثر الامراض الزهرية في النسل) ، وقد القيت بالانجليزية .

الحكومة المصرية

وكرمها الحاتمي

طلبت احدى الهيئات العلمية البريطانية من الحكومة المصرية أن تعيرها باخرة من بواخرها التابعة لمصلحة خفر السواحل هي الباخرة (مباحث) لتسافر بها احدى البعثات الى المحيط الهادي للقيام ببعض البحوث العلمية وتحقيق بعض الآراء والنظريات .

وقد وافقت السلطات المصرية على هذا الطلب بشرط أن يرفع العلم المصري على الباخرة أثناء رحلتها ، وأن ينضم الى افراد البعثة بعض المصريين الذين تختارهم الحكومة .

ولهذين الشرطين اللذين لا جدوى لمصر من ورائهما ثمن غير هذا الثمن هو أن مصر ستتطوع بالمساهمة في نفقات هذه الرحلة علاوة على التبرع باستخدام باخرتها فيها مجاناً لوجه الله ، أما السبق هذه الامتيازات فهو أن سادتنا الانجليز هم القائمون بهذه الرحلة ، وعلى الله العوض في مال الدولة .

الوطنيون من النواب

يهزلون !

منذ أيام كانت ميزانية وزارة الاشغال معروضة على مجلس النواب الصدقي ، فوقف عبد العزيز افندي الصوفاني وتكلم على مشروع خزان جبل الاولياء . فقال أنه لا جدوى لمصر منه ولذلك يجب ان يحذف الاعتماد المخصص له في الميزانية وهو ينيف على ثلاثة ملايين من الجنيهات ، فضج اعضاء المجلس مقاطعين على طريقتهم الصدقية المضحكة ، ثم طلب حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني الكلمة فاذن له رئيس المجلس أن يتكلم بعد أن يلقي وزير الاشغال بيانه ثم وقف وزير الاشغال فلام اعضاء الحزب الوطني وسخر منهم لان البرلمان وافق على المشروع منذ عام وكان فيه هؤلاء الاعضاء فاين كانوا نياما الى اليوم ! ! ثم قرر المجلس اقفال باب المناقشة في هذا الموضوع ، فلما أراد حافظ رمضان الكلام قوطع وضج الاعضاء في وجهه وسحب الرئيس منه حق الكلام ، واذ ذاك انسحب الوطنيون من الجلسة احتجاجاً على هذا العمل .

وقد حدثت خصومة بين الوطنيين وبقية اعضاء المجلس ، واحتج الاولون على فعلة الاخرين ، ثم أزيل الخلاف صباح أمس في اجتماع عقد بدار المجلس لهذا الغرض حضره رئيس المجلس وبعض الوزراء ، فانتهى الخلاف ، وهذه بعض الاعيب الحزب الوطني التي يقوم بها في بعض المناسبات فلا تعفيه من ازدراء الامة .

سورية

معضلة الوحدة السورية

هل حلت ؟

تقول احدى الصحف البيروتية ، المعروف عنها انها واقفة على بواطن الامور ان معضلة الوحدة التي كانت عقدة العقد في المعاهدة السورية قد سويت تسوية معقولة لا تعارض قرار الوطنيين في مؤتمرهم الحلبي . ويقال انه ستجري المفاوضة على اساس الوحدة على ان يكون نظام الوحدة مقتصراً على سورية والعلويين وجبل الدروز وعلى اساس اللامركزية الواسعة فيؤلف من هذه القاطعات الثلاث مجلس اتحادي مركزه دمشق على مثال النظام الذي كان قائماً في عهد فخامة صبحي بك بركات . ويكون لهذه القاطعات المتحدة تشريع واحد وتشكيلات عمومية واحدة وتتمتع بحقوق واحدة وتوزع بينها الواجبات والمسؤوليات على حد سواء .

ويقال ان السلطة المنتدبة ترضى بهذه الوحدة على شرط ان يكون الحاكمان في القاطعة العلوية وجبل الدروز افرنسيين كما هي الحال اليوم

مؤتمر تجاري

بين سورية ومصر

عقد اجتماع في المفوضية العليا في بيروت حضره المسيو ركلو رئيس الدوائر الاقتصادية ويوسف بك عطاالله مدير الاقتصاد في سورية ومفتش الجمارك فيها ، وبحث اثناء هذا الاجتماع في مسألة الرسوم الجمركية بين سورية ومصر ، ويقال ان هذه الجلسة هي بمثابة اجتماع تمهيدي لعقد مؤتمر تجاري بين مصر والبلدان المشمولة بالانتداب الافرنسي

اتجاه جديد لاسبانيا والشرق

مقال للسنيور اريك دي رافولس

تابع المنشور على الصفحة الاولى

على الفور من وهدة الانتقاص والاضمحلال التي أخذت تتردى فيها . ولابد لذلك من مضادة الروح الاستعماري المستحوذ على امم أوروبا بعد أن سبب لنا موقفنا السلبي منه اضراراً كثيرة . وانت جد عليم ان امريكا الجنوبية التي كانت تستهلك الى وقت قريب الشطر الاعظم من صادراتنا ، قد قلت كثيراً من استيراد المحصولات الاسبانية ، وليس لذلك من سبب الا ما يثيره موقفنا تجاه السياسة العامة من ظنون .

وتعقيباً على ما تقدم اقول إن الخطأ الذي لا يغتفر بحال ، هو اننا نعلم كيف تغتنم تعطش امم الشرق الادنى للحرية وما تشعر به من كراهية واشمئزاز لما تفرضه عليها كل من فرنسا وانجلترا وايطاليا وهولندا ثم تقف تجاه ذلك مكتوفي الايدي لا نبدي حراكاً ، مع علمنا بان الشعوب العربية التي تأبى عليها طبيعتها الشريفة أن تصبر على ضيم ، لا يمكن أن تساعد اعداءها على نفسها فتمكنهم منها بالاقبال على منتوجاتهم وهذا ما حدا باحزابها السياسية الى المجاهرة بفكرة عدم التعاون ، فهي اذن على استعداد لقصر اسواقها على البضائع التي يكون مصدرها بلاداً محايدة بعيدة كل البعد عن روح السياسة الاستعمارية .

يتضح مما تقدم ان الحالة العامة في الشرق تساعد اسبانيا مساعدة كبرى على تحسين حالتها خصوصاً في هذه الآونة التي استطاعت فيها الهيئة الحكومية الجديدة ان تكتسب عطف المسلمين وان تكون معقد آمالهم في دفاعهم عن حقوقهم التي تبخسها أمم اخرى دون مبالاة بروح جمعية الامم الحقيقي ، الذي يحتم عليها احترام حقوق الامم والاجناس على حد سواء من غير تمييز او تفاضل بينها .

على أن ضعف الفارق العنصري بيننا وبين العرب ، والتذكارات التاريخية التي تشترك فيها ، فضلاً عن العادات التي مارسناها سوية مدة اربعة قرون ونحن ممتزجون متجاورون ، كل هذه الاشياء ان هي الاعوامل فعالة توقظ في الاقطار العربية عاطفة فياضة من الحب والميل الاخوي نحو اسبانيا وتساعد على الامل بان بلادنا ستفتتح من جديد تاريخ العلاقات الحسنة والصلات الطيبة بينها وبين الشعوب الاسلامية على اساس متين من احترام الحقوق القومية والعقيدة الدينية وغير ذلك مما يتناول الشعور العام هنا وهناك .

ولا مجال للقول بان هذا العهد من التآخي بين اسبانيا والمسلمين لا يمكن تحقيقه قبل أن تأخذ المنتوجات الاسبانية مكانها من اسواق البلدان الاسلامية وقبل ان نمهد لذلك بدراسة دقيقة تتناول شؤون تلك البلدان ، لنعلم ميول أهلها وحاجاتها ونعرف عاداتهم ومقدرتهم على الاستهلاك وما الى ذلك من أمور اخرى ليكون ما نرسله اليهم نتاج درس وبحث منوطين بادارة حازمة واشخاص اكفاء مطلعين على الحقائق .

نعم لا مجال للقول بهذا لان التجارة ليست وحدها كل شيء . فعليه اذن ان نمد نظرنا الى ابعد من ذلك . فهناك مسألة السياحة والاصطياف التي يجب أن نوليها كثيراً من العناية والاهتمام ولكن معلوماً لنا ان نهاية الف عائلة غنية — على ما تذكر بعض الاحصاءات — تأتي اوروبا في صيف كل عام واكثرها يقصد فرنسا وايطاليا والمانيا وقلما تعمل اسبانيا عملاً يشوق هؤلاء السياح المسلمين لزيارتها ، حيث يكون لها من وراء ذلك نفع عاجل . وان طقس بلادنا وعادات اهلها ، وما لهم من مميزات اخرى ، وبكلمة واحدة ان كل ما في هذه البلاد من خصائص يجعل المسلم ينظر اليها نظر المحبة والتقدير .

ان سياسة الاستمالة والتحبب العالم العربي ستأتي بنتائج محمودة وستكون مباشرتها عن طريق التشويق الى السياحة سهلة التنفيذ وما من شك بانه سيترتب على ذلك نشوء حركة التعامل التجاري والاخذ والعطاء ، فلا تمضي سنوات قليلة حتى تنتعش حركة الصادرات نشاطاً عن فتور لم تعان مثله صادرات بلاد اخرى في العالم .

هذه هي السياسة المثلى التي ستجعل اسبانيا اقوى دول البحر الابيض المتوسط وابعدها نفوذاً وستجعلها في نفس الوقت وثيقة الصلات بمجموعة من الامم تبلغ ٣٠٠ مليون من النفوس . ولعمري انها لخطة حكيمة سهلة التنفيذ وان الحكومة التي تلتزم السير عليها تفتح امام اسبانيا ابواب مستقبل مجيد محفوف بالفخار .

غرف ودوائر بحماماتها ومنافعها الصحية . تدفئة بالماء الساخن . مياه جارية ساخنة وباردة في الغرف والحمامات . مصعد كهربائي (اسانسور)

آجـــار شهري وسنوي

ومخازن في

عمارة الاوقاف (فندق بلاس سابقاً)

المراجعة مع الوكيل — ثابت درويش

بمكتبه بعمارة دير الروم — امام البنك العربي ص . ب ٩٠٢ تلفون ١٤٠١

أو بمكتبه بعمارة الاوقاف تلفون ٦٧٧

حافظوا على اراضيكم

حصار عكا منذ مائة عام

محاضرة قيمة للدكتور اسد رستم

أستاذ التاريخ الشرقي في الجامعة الاميركية في بيروت

— ٢ —

فالتفت الى السودان ثانية وجند البعض من اهلها ونقل البعض الآخر الى اطيانه في مصر. ولكن السودان لم تف بحاجته هذه. لان اهلها لم تستطع ان تتحمل التغير في اساليب المعيشة. فسطا عليهم السل في مصر وافنى اكثرهم فتطلع محمد علي باشا عندئذ الى قطرنا وزاد تعلقه باجدادنا، ذلك لما كان يسمعه عن شجاعة النابلسيين والخليليين واللبنانيين، وعن صرامة بأسهم ورباطة جأشهم. هذا ولا يخفى ان عدد سكان القطر كان يعادل عدد سكان القطر الشقيق منذ مئة عام. فلا محل للدهشة اذا رأينا الباشا يقول «من فلسطين ولبنان أجند جنودي فادرب منهم جيشاً كبيراً ولا أقف به إلا على ضفاف الدجلة والفرات».

ولو ان محمداً كان غنياً لما كانت حاجته الى الاخشاب والجنود شديدة الوطأة عليه. فانه لم يكف نفقاته الكثيرة التي نتجت عن حروبه في بلاد العرب والسودان والموره وعن اضطراره لتنظيم جيش واسطول. وكان عليه ان يدفع مالاً كبيراً كل سنة لحكومة الآستانة وان يزيد على ذلك شيئاً كبيراً من الرشوة لرجال العاصمة التركية. كل هذا اثبت لمحمد وجوب البحث عن مصدر للثروة اذا اراد النجاح في حروبه مع السلطان.

أدار طرفه الى البلدان المجاورة فلم يجد اغنى من هذه البلاد. كان ذلك قبلما حفرت ترعة السويس ومدت السكك الحديدية في قلب القارة الافريقية. في ذلك الزمن كان كل من القطرين الشامي والمصري يكمل الآخر.

كانت مصر تصدر لنا الارز والسكر والقمح والسمسم والنيلة والسمك القدد وعرق اللؤلؤ وعطر الورد واصنافاً مختلفة من المنسوجات القطنية والصوفية. وكنا نصدر لهم الحرير والزيتون والصابون والجلد والقهوة والخيل والاثمار القددة وكثيراً من مصنوعات آسية التي كانت ترد الينا مع قوافل الحجاج. وكان محمد علي قد احتكر حاصلات مصر فدر عليه ذلك مالاً طائلاً فعزم على ان يفعل في بلادنا ما فعله في وادي النيل. وكان حريرنا وما ينسج منه اول ما لفت نظر الباشا. لان الاتجار بهذا الصنف في مصر كان واسعاً جداً. وكنا نصدر كل عام الى مصر ما يزيد على مليون اقة من الحرير الخام. وكانت دمشق في مقدمة المدن التي تصدره منسوجاً. فانها أصدرت سنة ١٧٩٩ الف قطعة من الكريش وعشرين الف قطعة من الآلاجا وعشرة آلاف قطعة من القطن. وزاد اهتمام الباشا بحريرنا بعد ان فشل في تربية دود الحرير بمصر. ذلك لان الدود كان يقف من العزيز في مصر قبل ان يورق التوت فيموت جوعاً. وكانت الرياح الغربية الرملية وتقلبات الحرارة الفجائية تجيء بامراض تميت ما يبقى من الدود.

ومما رغب الباشا في امتلاك بلادنا صناعة الصابون. فانا منذ مئات من السنين كنا نصنع الصابون في نابلس وعكا وطرابلس ونصدره الى مصر فساعد اخواننا في ذلك القطر على مكافحة الاوساخ والامراض. ففي سنة ١٧٩٩ أصدرت نابلس وحدها الى مصر تسعة الاف قنطار من هذا الدواء الشافي.

وكانت مصر تعتمد علينا في الزيتون وزيته لان زيتون الفيوم كبير الحجم كثير الماء قليل الزكاء. ذلك لان اشجار الزيتون تتفق بطبيعتها مع التربة الكلسية التي يسهل تجفيفها كتربة بلادنا ولا تتفق مع تربة رسوبية كتربة وادي النيل.

يضاف الى هذا كله ان احوالاً طبيعية كانت تجعل بلادنا ضرورية جداً للوالي المجدد، فان ريح الخمسين التي تهب برملها على وادي النيل كانت تتلف الاجزاء الدقيقة من آلات المصانع والمعامل التي احدثها الباشا في مصر. ولما استقدم الباشا غنم المرينوس من ايطاليا الى مصر حباً بتعميمه في البلاد وطلباً الى الاستقلال بصوفه عن الصوف الاوربي وجد ان الرمل في تربة المراعي المصرية يضر بصوف هذا الغنم ويجعله غير صالح لصنع الطرابيش وجوخ الكابيت الازرق. وكان الباشا يعلم في الوقت نفسه ان مناخ بلادنا كان يضارع مناخ اي بلد كان من بلدان اوروبة وان تربة مراعينا كانت تصلح لتربية المارينوس.

زد على هذا كله ان حكام مصر منذ اقدم العصور كانوا يجدون مشقة عظيمة في السيطرة على حدود صحراء سينا. وفي ايام الاحتلال الفرنسوي كان البدو يتجرون في المعدات الحربية المهربة بين مصر وسورية فتعذر على الفرنساويين منع هذه التجارة بسبب طبيعة الصحراء. ولم تتغير هذه الحالة في مدة محمد علي باشا. ففي سنة ١٨١٢ سلب العرب قافلة خاصة به وفروا بغنيمتهم الى الحدود السورية.

وهكذا نجا ايضاً بعض اعداء الباشا وعدد وافر من رعاياه. ولا تزال البلابسة منهم الى اليوم بيننا في غزة ويافا ونابلس.

وكان الباشا يعلم علم اليقين ان في القاهرة والاسكندرية حزباً معارضاً لحكمه. وكان يعرف ان الفلاح لا يميل الى اصلاحاته العسكرية والزراعية وان جميع المصريين المسلمين لم يحبذوا تغيراته الاجتماعية فاحب ان يحارب عدوه الاكبر بعيداً عن مصر وعن حزبها المعارض وفي بلاد غريبة كفلسطين مثلاً ليكون اكثر اطمئناناً الى السكان الوطنيين في ميدان الحرب.

وكان يعلم ايضاً ان بلادنا من غزة هاشم الى لاذقية العرب هي بلاد جبلية تصلح للدفاع وقت الحرب. فمن يمعن النظر في خارطة بلادنا الطبيعية ير خطاً أول للدفاع في جبل طوروس وخطاً ثانياً بعده في مضايق بعلبك وطريق الساحل البحري في رأس الشقعة ونهر الكلب والناقورة وخطاً ثالثاً في الآكام الفلسطينية التي تقطع البلاد من رأس الكرمل الى جنين فالغور الاردني وخطاً رابعاً بعده في صحراء سينا. وهذا أمر عرفه قدماء الفراعنة من قبل واختبروه في حروبهم العديدة في اسية. وهو أمر تبين بوضوح تام في الاعصر الوسطى والاونة الحديثة حتى وفي الحرب العالمية. فان ما جرى في طولكرم عام ١٩١٨ لم يكن صدفة من الصدف اذ جغرافية البلاد الطبيعية تحتم على القواد أن يدافعوا في هذا المكان وليس من الامر الغريب ان نرى الموقعة الفاصلة بين الاتراك والانكليز تحدث عام ١٩١٨ في المنطقة نفسها التي وقعت فيها المعركة الفاصلة بين تحتمس الثالث وامراء فلسطين عام ١٤٧٩ قبل الميلاد:

ولم تهم عكة في هذا المكان الا لحماية هذا الخط الثالث من البحر.

وقصارى القول ان القطرين الشقيقين كانا منذ مئة عام وحدة اقتصادية واحدة والى حد ما وحدة طبيعية حربية واحدة.

فاحب محمد علي باشا ان يجعلها وحدة سياسية واحدة.

فأعد حملة بقيادة ولده ابراهيم باشا (جد جلالة الملك فؤاد) ليكتسح هذه البلاد، ويضمها لمصر

فرتب ابراهيم باشا حملة برية مؤلفة من ثلاثين الف مقاتل، ومجهزة باربعين مدفعاً من مدافع الميدان. وعدة من مدافع الحصار وكان يقود هذه الحملة البرية ابراهيم باشا الصغير وهو جد عدلي يكن باشا المشهور.

واشترك الاسطول المصري في الحملة. فنقل جزءاً من الجيش بطريق البحر. وحمل المدافع الضخمة والذخيرة والمؤن، وخاض في بعض المواطن غمار القتال.

وكان مؤلفاً من ثلاث وعشرين قطعة حربية، وسبع عشرة سفينة للنقل. وقد عقد لواء هذا الاسطول لامير البحر عثمان نور الدين بك وهو من خريجي البعثات المصرية التي ارسلها محمد علي الى فرنسة. ونبغ في الفنون الحربية والبحرية وكان ناظراً للمدرسة الحربية التي انشأها محمد علي باشا في مصر.

ولما جاء شهر تشرين الاول من سنة ١٨٣١ أصدر محمد علي اوامره بتحرك الحملة. ففي اليوم التاسع والعشرين من هذا الشهر، بدأ الجيش البري بتحرك من القاهرة قاصداً الحدود السورية. فمر في بلبيس، فالصالحية فبئر العبد، فالعريش حيث استراح بها يوماً. ثم دخل التخوم السورية، فاحتل خان يونس وغزة ثم زحف على يافا، فأخلتها الحامية التركية، واحتلها الجيش المصري.

يتبع

...

باسم الانسانية والمسيحية

تقف انكلترا بجانب اليهود!؟

«الجامعة» — في العدد الاخير من «البالستاين بوست» رسالة من مكاتبها في لندن، وهي رسالة مطولة تقع في نحو اربعة اعمدة من الجريدة، نعرب عنها ما يلي:

لانكلترا تقاليد قديمة تسبق بها غيرها، ذلك انها اولى البلاد التي تنتصر للشعوب المهضومة. ويعلم ذلك جلياً مما قاله اللورد مونت تميل في خطبة القاها في وايت شابل وجاء فيها ان روسيا عندما اضطهدت اليهود في اواخر القرن الماضي، ثم في عام ١٩٠٥، عقدت في انكلترا عدة اجتماعات، للاحتجاج على تلك الاضطهادات، وذلك باسم الانسانية، وباسم المسيحية.

وما يحدث الان في المانيا هو افظع ما عرف من نوعه من الاضطهادات، لاسيما ان المانيا مركز عالمي للثقافة، ولانها واقعة في وسط اوربا، ولانها لذلك خليقة بان تحترمها الامم.

ومن المستحيل، بصفتنا انسانيين ومسيحيين، ان ننظر الى المانيا الان ونحن سكوت، بينما يتهدد الخطر، اليهود الالمانيين، وهم قسم كبير من الشعب الالماني.

ان في المانيا من اليهود ٦٣٠،٠٠٠ من مجموع ٦٤ مليوناً من السكان، وهؤلاء اليهود قد اشتركوا بنصيب وافر في انماء الثقافة الالمانية، ثم انهم في المانيا عدة قرون، فلا التشكيلات الوطنية الالمانية بدمائهم!

والان تروي لنا صحف العالم منذ اسابيع، لا بل منذ شهور، انباء هجمات من كل نوع تقع على هؤلاء اليهود، ولسنا نحب الآن ان ندخل في تفاصيل هذه الهجمات ولكن قصارى القول ان اليهود الالمانيين اصبحوا موضع الكراهية والبغضاء، فان ما وقع عليهم من المصائب والخسائر لا يمكن تعويضه باية حال.

انا لا نريد ان ندخل الشؤون السياسية الخارجية فيما تحدثت عنه الان عن القوم الذين نوليهم عطفنا ورغباتنا الطيبة، ولكن روحنا الانسانية المسيحية، روح عطف الاخ على اخيه، تجعلنا نشعر بمرارة ما يقاسيه يهود المانيا، وبان كيانهم المدني الذي تمتعوا به اجيالا، اصبح الان مهدداً بالخطر.

انا نحب السلام، ونحترم الامة الالمانية، وهذا هو الذي يدفعنا لان نرفع اصواتنا ضد الظلم النازل بالطائفة اليهودية في المانيا لا لسبب الا لانها يهودية.

وعلى العالم المتمدن الذي يعترف بالمساواة بين الاجناس والديانات، ان يحتج كله معنا.

ولنا بعد ذلك أمل في ان يكون ما هو واقع الآن في المانيا سحابة صيف عن قريب تقشع.

ايها الوطني

معمل الحفر والزنكوغراف

لصاحبه السيد عبد الحميد الفتياني

باب الخليل — امام البنك العربي — عمارة دير الروم

ان هذا المعمل على اتم استعداد لحفر الكليشهات على اختلاف انواعها باسعار متهاودة، مع الاتقان والسرعة.

ولقد جهز هذا المعمل باحدث الالات لاعمال الزنكوغراف وهو اول معمل وطني من نوعه في فلسطين.

عاضد المشروعات الوطنية وتعامل مع الوطنيين

لاجل السفر الى انحاء فلسطين اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ٤٩٣

اقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة. سفريات لسائر الجهات سيارات متنوعة. سائقون ماهرون. اسعار متهاودة. سيارات عند الطلب

السماسرة والخوارج

داء السمسرة في قضاء صفد

مصير الخوارج في شرق الاردن

داء السمسرة

في قضاء صفد

ذكر لنا مراسلنا من صفد أمس أن اثنين من أصحاب اراضي كراد الحيط البقارة اخذا يسعيان لبيع ما يخصهما من الحصص في اراضيهما من اليهود

وقد نبه مراسلنا على الخبر لافتاً نظر اللجنة التنفيذية العربية والهيئات الوطنية في البلاد الى وجوب الانتباه لخطر ودرئه قبل أن يستفحل

والذي نعلمه نحن أن اليهود لم يتمكنوا حتى الآن من استملاك مساحات واسعة من الاراضي في قضاء صفد ، وذلك بفضل ما في نفوس الوطنيين من عزة واباء ، وكرامة وطنية ، ورغبة في المحافظة على تراث الآباء والاجداد

وكذلك نذكر أن بعض أشخاص يقطنون في صفد حاولوا منذ عامين أن يلجوا باب السمسرة متخذين من فقر بعض الصفديين واسطة لنيل مآربهم ولكن الصفديين أوقفوهم عند حدهم وعلموهم دروساً قاسية في الوطنية

هذا ما نذكره ، وهذا ما نود أن يتصف به الصفديون دائماً

لقد حافظ الصفديون على كرامتهم في أحرج الاوقات ، وكانوا المثال الاسمى للوطنية العملية . فما أجدرهم أن يظلوا محافظين على كرامتهم وعلى منزلتهم الوطنية في البلاد

اننا ما زلنا نؤمل خيراً في الصفديين ، وفي أن يظلوا في صيانة عن وباء الصهيونية الجارف الزاحف بخيله ورجله على البلاد ، واننا نعيذهم ان يحيدوا عن خططهم الوطنية وان يتمكن السماسرة الادنياء من خدعهم وسوقهم الى التهلكة .

لقد خسر الصفديون كثيراً الا الشرف فعليهم ان يحافظوا على هذا الشرف . وذلك بتمسكهم باراضيهم ومنع أي صهيوني من ان يدنس وتدا في أرض صفد ، وإذ ذاك تعلو همتهم وبعز ...

مصير الخوارج

في شرق الاردن

وعلى ذكر السمسرة والسماسرة نقول اننا تلقينا من مراسلنا في عمان رسالة ضافية ، فيها وصف « للاستقبال » الذي قوبل به بعض المزعمين الذين رهنوا اراضيهم لدى اليهود

فقد كان هؤلاء المزعمون يسيرون في شوارع عمان لا يجسرون على رفع رؤوسهم فكأنهم صحوا من السكرة وشعروا بعظم الجريمة التي ارتكبوها نحو الوطن المقدس

وكذلك كان أحد المزعمين جالساً في أحد المقاهي ، متنحياً فيه ركناً قصياً ، فلم يشعر الا والاولاد قد اجتمعوا حوله يصفرون ويتهكمون ، ويسمعونه قارص الكلام . فلم يجد لنفسه بداً من الفرار .

وزاد مراسلنا على ما ذكر إن هؤلاء المزعمين اصبحوا قابعين في بيوتهم ، لا يجسرون على الخروج منها ، لانهم يخافون من الشعب الاردني أن يحاسبهم على فعلتهم حساباً عسيراً ، وان يؤدبهم أشد تأديب .

ونحن نقول إن هذا المظهر الذي يبدو من الشعب الاردني وان كان يدل على حماسة متقدة واحتقار للسماسرة إلا أنه لا يكفي لدفع الخطر الواقع

نقول ذلك جادين لا هازلين لان الامر ليس مما يصح السكوت عليه .

إن في الدستور الاردني مادة صريحة لا تحتمل تأويلاً ، وهي أنه لا يجوز لغير اردني أن يمتلك مساحات من الاراضي في شرق الاردن . فلماذا لا تتمسك الحكومة الاردنية بتلابيب هذه المادة فتمنع كل افاك أثيم من الاستيلاء على التراث الغالي ؟

ولماذا لا يثير المجلس التشريعي ضجة على هؤلاء السماسرة والراهنين ويرد الطامعين على أعقابهم خاسرين ؟

إن بعض هؤلاء الباعة والراهنين هم وياللاسف من أعضاء المجلس التشريعي نفسه فما أجدر الاردنيين أن ينزعوا ثقتهم منهم وان يقصوهم عن الحركة الوطنية التي كانوا وما زالوا يتجرون باسمها متخذين منها مطية لمآربهم الشخصية . وهذا أقل ما يجب على الاردنيين أن يفعلوه . أما الصراخ والعويل ، والقال والقيل فلن يجدي نفعاً . ولن يصد خطراً

انباء الهند

هل يطلق

سراح غاندي ؟

جاء في جريدة الصاندي تايمس أن هناك مساعي يبذلها رجال السياسة في لندن لاطلاق سراح غاندي من سجنه ، وذلك لتهدئة الحالة السياسية في الوقت الحاضر .

وتؤمل الجريدة المذكورة ان يعدل غاندي عن مقاومة سياسة الحكومة الحاضرة !

امير هندي مسلم

يتبرع بمائة الف روبية للهندوس !

لمقاطعة رامبور في الهند امير مسلم ، ويعد من كبار الاغنياء في العالم . وقد زار في المدة الاخيرة مدينة بنارس — وهي مدينة مقدسة عند الهندوس — فتبرع لجامعة العلوم الهندوسية فيها بمبلغ مائة الف روبية ، كما خصص لها مبلغ ستة آلاف روبية في السنة لانشاء فرع للمكانيك في الجامعة .

وقد صرح بانه لا فرق عنده بين المسلمين والهندوس .

صاحب الجلالة

نظام حيدر آباد !

كانت مقاطعة (برار) في الهند تحت سيطرة صاحب السمو نظام حيدر آباد ، وكانت فصلتها الحكومة البريطانية عن حيدر آباد وجعلتها مستقلة . ويقال بان الحكومة تقترح الآن اعادة ضم هذه المقاطعة لحيدر آباد ، كما ان فريقاً من الزعماء المسلمين يطلبون من الحكومة أن تطلق على سمو حيدر آباد لقب (حضرة صاحب الجلالة) .

انقضاض الصواعق

في بنغال

جاء من كلكتا أن صاعقة هائلة انقضت فيها ، فقتلت ستة أشخاص وأصابت عدداً كبيراً باصابات خطرة . وكذلك هبت عاصفة هوجاء في الشمال الشرقي من بنغال وفي ايالة (حسام) ايضاً وتعطل سير قطارات سكة الحديد والمواصلات التلفونية والتلغرافية

حوادث واخبار

كتاب اللجنة التنفيذية

للجاليات الطرابلسية البرقاوية

لسماحة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام

تلقى حضرة صاحب السماحة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام ، الكتاب التالي من اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية البرقاوية في دمشق :

حضرة صاحب السماحة الزعيم الجليل

تحية واحتراماً . وبعد فقد اطلعنا على الكتاب الذي وجهتموه الى جلالة ملك مصر بمناسبة زيارة ملك ايطاليا الى القطر المصري . وانها لعاطفة نبيلة شملتم بها ابناء طرابلس — برقة فانتهزتم هذه الفرصة للسعي في تخفيف آلامهم وانالتهم بعض ما يطمحون اليه من حرية واصناف سيحفظها لسماحتكم ابناء تلك البلاد في سويداء القلوب ويزيدنا في عملكم « هذا » تقديراً انه الوحيد من نوعه يصدر عن زعيم مسلم له مكانته وسمو منزلته في العالم الاسلامي والعربي

على انه وان كان الوحيد من نوعه — في هذه المناسبة — اذ لم نسمع من احد من رجالات العرب والاسلام مثل هذا الصوت الرنان الذي يكون له ولا شك اثره الفعال في تخفيف ايطاليا من غلوائها فهو اول صوت يدوي دفاعاً من امة اسلامية مهضومة الحقوق مغصوبة الحرية طالما سمعناه يملأ الاجواء صارخاً في وجوه المستعمرين . كما حلت بقطر اسلامي كارثة من كوارث الحيف والاضطهاد .

واقبلوا فائق الاحترام

اللجنة التنفيذية

للجاليات الطرابلسية البرقاوية

وزير المستعمرات

تفقد وزير المستعمرات بالطيارة يوم الاثنين الماضي منطقة مرفأ حيفا ، ثم نزل هو والمندوب السامي الى البر فاستقبلهما المستر كيث رونش حاكم اللواء الشمالي ومساعده المستر بيلي .

ومن حيفا ذهب الوزير الى عكا فاستقبله رئيس بلديتها توفيق افندي حقي ، ومن هناك ذهب الوزير وحاشيته الى قرادية بالسيارات ، فتفقد فيها محطة التجارب الزراعية التي انشأتها الحكومة .

وزار الوزير بعد ذلك صفد والجاعونة زيارة مستعجلة ثم سار الى الطابغة فقضى فيها الليل .

وفي صباح أمس (الثلاثاء) زار الوزير طبريا ، والمستعمرة اليهودية كفار جان وسهل الحولة وبيسان ، وشطة ، وبيت الفا ، وكفار حزقيل ثم عاد الى حيفا بطريق الناصرة .

فرار مسجونين

من سجن القدس

فر من سجن القدس صباح امس الاول سجينان من العرب احدهما محكوم عليه بالسجن ١٥ سنة والثاني بالسجن سنة واحدة وقد تمكن الفاران من تغيير ملابسهما ولبس ألبسة اعدت لهما كما يظهر

ولما شعر البوليس بفرارهما اقتفى اثرهما حيث القي القبض عليهما بالقرب من قالونية بعد ان اطلق عليهما النار

الحكم بالجلد

حكم المستر كراسل على شاكر ابن جبريل من الخليل بجلده ٩ جلدات وربطه بكفالة لمدة ٦ أشهر ذلك لانه كان يضع قطعاً من المعادن في أحد صناديق المحطة ويخرج منها تذاكر ليبيعها للذين يودون دخول المحطة .

سفر سياح

الى مصر

غادر القدس أمس الى مصر ١٩٦ راكباً من الولايات المتحدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية القدس

قاضي القضاة

يسافر بالاجازة

سيغادر السر ميخائيل ماكدونل قاضي قضاة فلسطين قريباً الى انكلترا لقضاء اجازة ٦ اشهر فيها .

وسيكون المستر كوري القاضي الاول في المحكمة العليا وكيلاً لقاضي القضاة .

احالة متهمين

قرر قاضي التحقيق اسكندر افندي الخوري احالة كل من حسن علي محمد ، وسعيد علي محمد وجمال سعيد علي محمد ، من قرية يالو التابعة لقضاء القدس على المحكمة المركزية بتهمة الاعتداء على علي عبد الحميد من القرية المذكورة ، خلافاً للمادة ١٧٧ من قانون الجزاء والمادة ٣ من معدل القانون المذكور .

شجار عنيف

في قرية صورباهر

نشب شجار عنيف بين حمولتين في قرية صورباهر التابعة لقضاء القدس . والحمولتان هما : الخطيب والعبيدات . واستفحل الشجار . فاصيب ابراهيم الحاج حمدان بطعنة سكين ، كما أصيب محمود الحاج حمدان بجراح نقل على اثرها الى مستشفى الحكومة بالقدس وقد هرع البوليس الى مكان الحادث والقى القبض على ستة اشخاص اتهموا بان لهم يداً في الحادث .

وكذلك اصيب ثلاثة اشخاص واربع نساء بجراح مختلفة .

حزب الاستقلال

الاردني

جاء في برقيات شركة الاناضول من عمان ما يلي :

قدم حزب الاستقلال مشروع قانون للجمعية التشريعية في شرق الاردن ، يقضي بعدم بيع الاراضي الا للشخص الذي ثبت ان اباه كان عربياً ، أو للشخص الذي يكون قد تعرب في احد البلاد العربية .

شركة للدخان

في نابلس

جاء في برقيات شركة الاناضول من يافا ما يلي :

على اثر تصفية اعمال مصنع السجاير في نابلس الذي انشأته « شركة الدخان الفلسطيني » اجتمع فريق من اعيان العرب لانشاء مصنع آخر للسجاير في المدينة المذكورة

برقيات وتلفونات خصوصية
من مراسلي الجامعة العربية

الطلبة العرب في مصر
يستنكرون سياسة الابادة
ويعلنون ازدراءهم للوصوليين

القاهرة - الجالية - في ١٨ نيسان - الجامعة العربية - بالتلغراف - « تؤيد الامة في موقفها الشريف الابي ازاء وزير المستعمرات واللورد اللنبي وتعلن استنكارنا لسياسة الابادة وازدراءنا للوصوليين ، وتحيي المجاهدين »

الطلبة العرب في مصر

انقلاب سيارة بين القدس ويافا

يافا في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - انقلبت سيارة كانت قادمة من الصلت ، ورقمها (ب ٥١١) بين الكيلومترات ٢٢-٢٥ من طريق القدس يافا . وكان في السيارة شخص يدعى سليم النمر من الصلت فأصيب بجراح نقل على أثرها الى مستشفى الحكومة بالقدس . أما سائق السيارة ويدعى موسى عودة سليم فقد القي القبض عليه ، ولم يصب باذى .

استياء الخليل من احتفاء الخوارج بالوزير

الخليل في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - كان لخبر احتفاء الخوارج يافا ووادي حنين بوزير المستعمرات اسوأ الوقع في نفوس شبان الخليل والكل منتظر ما سيعمله الحزب الذي ينتمي اليه هؤلاء المارقون الذين خرجوا على اجماع امتهم مع انهم في اجتماع ٢٦ آذار كانت اوداجهم منتفخة بالتبجح باستعدادهم لتنفيذ حركة اللاتعاون من اعلى درجاتها واعلنوا انهم يستقيلون من وظائفهم وذهبوا يتهمون جمهرة الامة على موافقتها على تنفيذ حركة اللاتعاون من ادنى درجاتها فقد ظهر رياؤهم وانكشف عوارهم فبادروا لتقبيل اليد التي لطمت امتهم وظاهرت خصومهم وانا نقترح على مكتب اللجنة التنفيذية العربية اصدار بيان باسماء جميع مطايا الاستعمار الذين احتفوا بالوزير وتوزيع هذا البيان على كافة الصحف العربية في سائر انحاء الارض حتى يكون ذلك عبرة لهم ولامثالهم ..

افتتاح المدارس لانتهاء العطلة الربيعية

الخليل في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - فتحت مدارس الحكومة اليوم ابوابها لانتهاء العطلة الربيعية واما المدارس الاسلامية فقد فتحت ابتداء من يوم الاحد الماضي .

سرقة بندقية بوليس يهودي

الخليل في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - بينما كان احد افراد بوليس الخليل وهو يهودي يدعى يعقوب يقوم بحراسة دائرة الحاكم الاداري اذ خطر بباله ان يصعد الى سطح الدائرة فترك بندقيته وكمية من الخرطوش ولما عاد وجد البندقية مسروقة مع جميع كمية الخرطوش فابلغ الامر لمركز البوليس فاهتم خير الدين بك بيسو لهذا الحادث ولا يزال التحقيق جاريا للبحث عن السارق ونحن بدورنا نهنىء المستر سبايسر بنشاط البوليس اليهودي ويقظته ؟؟

المفاوضات النفطية في العراق

بغداد في ١٦ نيسان - لمراسلنا الخاص - ستبدأ المفاوضات في هذا الاسبوع في طهران ، بين السرجون كادمن رئيس شركة النفط وبين الحكومة الايرانية . وقد عينت الحكومة الايرانية اميركيا جيولوجيا ، واثنين من سويسرا ، وانكليزيا حقوقيا ، واسكوتلنديا ، بصفة مستشارين .

يهودي ينتحر يوم عيده

القاهرة في ١٨ نيسان - لمراسلنا الخاص - وقع شجار بين داود مزراحي ونجله ، فما كان من الاب إلا ان ذبح نفسه بموسى من عنقه وحضر رجال الاسعاف على الفور ولكن اليهودي كان قد هلك .

والهالك من رعايا الحكومة البريطانية . وقد ابلغ الحادث للنيابة وحضر رجال النيابة وقنصل بريطانيا الى مكان الحادث . والتحقيقات جارية .

يهودي يصر على الانتحار!

القاهرة في ١٨ نيسان - لمراسلنا الخاص - حدث منذ يومين في الاسكندرية أن حاول شخص يدعى عزرا ساسون من رعايا دولة فرنسا ، الانتحار لضيق ذات يده ولسوء حالته المالية ، فقطع احد اعضائه ، واكتشف امره فارسل الى المستشفى واسعف بالعلاج وقد اخرج من المستشفى أمس على فكرة قضاء مدة النقاهة في منزل اخيه الا انه عند ما وصل الى المنزل القى بنفسه من النافذة بالدور الثالث فمات في الحال

سفر باخرة من ميناء حيفا

حيفا في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - غادرت مياه حيفا صباح هذا اليوم الباخرة فولكانيا قاصدة الولايات المتحدة وعلى ظهرها ١٩ شخصاً عربياً سافروا الى الولايات المتحدة بواسطة شركة تلحمي اخوان ، و ٢٥ سائحاً من الاميركيين

فصل ٣٠ طالباً بالتجارة العليا بمصر

القاهرة في ١٨ نيسان - لمراسلنا الخاص - فصلت ادارة مدرسة التجارة العليا في مصر ثلاثين شخصاً من طلابها لعجزهم عن دفع القسط الاخير وقد شكا الطلاب المفصولون أمرهم الى الصحف فناصرتهم وطلبت من ادارة المدرسة اعادة النظر في امر فصلهم .

فقدان طيار وطيارة في العراق

بغداد في ١٦ نيسان - لمراسلنا الخاص - هنالك قلق شديد حول سلامة طيارين احدهما ايطالي والثاني فتاة من نيوزيلندة ، يقومان برحلة جوية ، كل في طيارة ، لاجتياز الرقم في الطيران المنفرد .

العراق صلة الوصل بين الشرق والغرب

بغداد في ١٦ نيسان - لمراسلنا الخاص - لمناسبة افتتاح المطار الجديد الذي سيجعل من بغداد إحدى اهم محطات الطيران في العالم ، ذكرت الصحف أن هذا المطار المجهز باحدث المعدات العصرية والذي سيتم في هذا الصيف سيجعل من بغداد مركزاً للخطوط الجوية بين الغرب ومصر وفلسطين وسوريا ، واتصالها بالخطوط الشرقية في فارس والهند وآسيا الوسطى

وزير المستعمرات في المستعمرات اليهودية

حيفا في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - زار جناب وزير المستعمرات اليوم بعض المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر . وقد كان يرافقه فريق من موظفي الوكالة اليهودية .

اجتماع حزب الاستقلال في نابلس

نابلس في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - يعقد حزب الاستقلال العربي غداً جلسة في نابلس . وقد وزع بطاقات الدعوة على عدد كبير من الوطنيين في فلسطين . واتصل بي ان كثيرين سيحضرون الاجتماع المذكور

الملك فيصل يزور اسكتلندا

بغداد في ١٦ نيسان - لمراسلنا الخاص - ذكرت جريدة ايدنبرغ أن عاصمة اسكتلندا تنتظر زيارة من جلالة الملك فيصل الذي يجب ان يكون في لندن يوم ٢٢ حزيران . ولم تعرف تفاصيل منهاج الزيارة جلالة الملك .

الحكم في قضية الفتاة اليونانية

نظرت المحكمة المركزية في القدس امس ، في قضية الفتاة اليونانية التي خطفت ، على نحو ما فصلناه في اعدادنا الماضية ، وكانت المحكمة برئاسة القاضي دي فريس وعضوية المستر بلانكت وسعيد بك طوقان ، وحضر من المحامين الاساتذة جورج صلاح وزكي الاسطة وسابا سعيدة

ونطقت المحكمة بحكمها بعد سماع الافادات وهو يقضي بسجن جورج جورجيادس ١٥ سنة ، وابعاده من البلاد ، وعلى نقولا اسبنالي اسلياس بالسجن خمس سنوات وعلى جيرا يعقوب يوم بالسجن خمس سنوات ايضاً وعلى الياس مليالبيي لاشتراك المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالسجن سنة واحدة ، وعلى الخوري كرابداس بالسجن ثلاث سنوات وعلى الخوري يوحنا رئيس دير يشجالا بالسجن ثلاثة اشهر

يحاول الانتحار
قاتل دوآرها يوم

بلغ اليأس اشده في نفوس السياح الذين ابعدوا الى بلادهم على ظهر الباخرة (ادريال) التي عادت من الشواطىء السورية الى ميناء يافا حيث فرغت ما في جوفها من البضائع وقد بلغ اليأس في نفس احد السياح الى درجة ان القى بنفسه في اليم ولو لم يسرع البحارة لانقاذه لغرق وفارق الحياة ولما سئل عن السبب اجاب الجوع الجوع .. وقد علمنا أن السياح في الباخرة المذكورة يقاسون الم الجوع الشديد .

اللورد اللنبي
يتكلم تلفونياً

ذهب اللورد اللنبي مساء امس ، في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين ، الى دائرة البرق والبريد في القدس ، وطلب ان يتكلم بالتلفون اللاسلكي مع لندن ، فسهلت له الدائرة ذلك ، وتمت محادثة اللورد مع من يريد ، على خير ما يرام

بالسيارة من القاهرة
الى فلسطين

وصل امس من القاهرة الى فلسطين في سيارته الخاصة المسيو فورجيو وزير الاشغال العمومية والسياحة السابق في فرنسا . وقد حل في فندق الملك داود .

المندوب السامي

ومدرسة حيفا الصناعية اليهودية رأس اليوم فخامة المندوب السامي حفلة توزيع الدبلومات على طلاب المدرسة الصناعية اليهودية في حيفا .

تصحيح غلط مطبعي

ورد في ترجمة المرحوم السيد السنوسي رحمه الله بقلم الامير شكيب ارسلان اغلاط مطبعية لزم ان نشير اليها لئلا يظن انها من الاصل . من ذلك « انه اذا رآه يغلب عليه الحياء فيستحيه » واصلها « فيغلب عليه الحياء فيستحييه » اي يتركه ومنها « احوال رجال الفور وفاقتهم » واصلها « ورقائقهم » اي كلماتهم الرقيقة في الزهد والتقوى ومنازع

مظاهرة عظمى
ضد الحكومة الالمانية في تل ابيب

يافا في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - اقام اليهود الاصلاحيون بعد ظهر امس في تل ابيب مظاهرة عظمى ضد الحكومة الالمانية الهتلرية اشتركت فيها جميع الطبقات اليهودية . وكان المتظاهرون ينادون بسقوط الحكومة الهتلرية التي ضيقت الخناق على اليهود في المانيا وقد مشى المتظاهرون في عدة شوارع وانتهت المظاهرة بدعوة الجموع لمقاطعة الالمان في كل الجهات !

السرقات في منتصف الشارع

يافا في ١٨ نيسان - لمراسل الجامعة العربية الخاص - سطا اللصوص هذه الليلة على دكان اسكندر افندي جيش بائع فونغرافات واسطوانات شركة اديون الواقعة قبالة بنك دي روما والبنك العثماني في شارع العجمي فكسروا الباب وحملوا الطاولة برمتها وكانت تحتوي على مبلغ ٢٥ جنيها وبعض المستندات وذهبوا بها الى شاطىء البحر بالقرب من الجرك وكسروها واخذوا موجوداتها ولاذوا بالفرار

كلية روضة المعارف الوطنية

ورحلاتها العلمية

لا يجهل احدنا ما للرحلات العلمية من أثر في تهذيب الناشئة وتثقيفها وقد كانت كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس الشريف أول كلية في فلسطين تهتم لهذا النوع من الرحلات اهتماماً شديداً حتى تثقف تلامذتها وتطلعهم على الآثار الدارسة، كما تنور افكارهم وتجعلهم يعرفون من عادات السلف واخلاقهم الشيء الكثير

اني احيي في هذا المعهد العلمي هيئة الادارة وجمهور الاساتذة الذين يلقنون تلامذتهم آيات الخلود، والذين ينفخون فيهم روح الاعتماد على النفس، روح الصدق والامانة والاجتهاد. أحيي الهمة التي بذلت وتبذل في كل ما هو نافع للتلامذة، ابناء الوطن المفدى . فلا تدع هيئة هذه الكلية فرصة سانحة الا جعلت منها مجالا لتلامذتها للذهاب الى رحلات علمية مفيدة. ففي احد ايام الشهر المنصرم ذهب قسم من تلامذتها ينيف عددهم على اربعين شخصاً برفقة الاستاذين الجليلين ابراهيم افندي درويش استاذ التاريخ في الكلية وامين افندي الحسن استاذ اللغة الانكليزية، الى سبسطية حيث قضوا يومهم في مشاهدة الآثار التاريخية القديمة .وكذلك ذهب قسم آخر من رجال الكلية مؤلف من خمسين شخصاً بادارة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح رئيس الكلية وعبد اللطيف افندي الحسيني مديرها وعدد من الاساتذة الافاضل الى يافا بدعوة من الشهم المفضال الحاج عبد الرحمن افندي حماد حيث تناولنا طعام الغداء في بيارته وكان ذلك اليوم يوم نزهة وترويح للنفس وخصوصاً بعد انتهاء التلامذة من فحوصهم الشهرية، فجددوا في هذه الرحلة قوتهم ونشاطهم وقفلوا راجعين شاكرين لصاحب الدعوة فضله وكرمه الجم .

وكذلك ذهب قسم ثالث مؤلف مما يقرب من ستين شخصاً الى بيت جبرين، يرافقهم في هذه الرحلة حضرة صاحب الفضيلة رئيس الكلية الشيخ محمد افندي الصالح وعدد كبير من اساتذتهم، وكان يرافقهم في الذهاب الى هذه الآثار ويشرح لهم تفاصيلها الاستاذ ابراهيم افندي درويش فقد شاهد التلامذة في هذه الرحلة اشياء كثيرة قديمة وسروا لمعرفة هذه الآثار. ولا يمكن لاي انسان ان يصف شعور التلامذة وسرورهم لهذه الفرصة التي سنحت لهم لمعرفة الشيء الكثير عن هذه الآثار ثم توجهنا من بيت « جبرين » الى خربة الرميلة واسمها التاريخي (عين شمس) حيث شاهدنا فيها الآثار الرومانية والعبرانية وحيث كان يسكن هناك شمسون الجبار الذي ذكر في التوراة والذي حارب الفلسطينيين . وهذا المكان يقع في الجهة الشرقية من محطة عرتوف. ومن هناك توجهنا رأساً الى عجور بدعوة من الوطني الفاضل عبد المجيد افندي العزة حيث استقبلنا احسن استقبال واكرم وفادتنا فجلسنا واسترحنا نتجاذب اطراف الحديث وكان صاحب الدعوة المشهور بلطفه وكرمه يتنقل بيننا ويلاطفنا حتى اذا ما حان وقت تناول طعام الغداء دخلنا غرف الاكل فاكلنا هنيئاً وشربنا مريئاً مما لذ وطاب وبعد الانتهاء من الاكل قدمت لنا المرطبات والمعجنات .ثم خرجنا الى البستان واجتمعنا هناك وعلى رأسنا حضرة رئيس كليتنا المحبوبة وحضرة الوجيه صاحب الدعوة عبد المجيد افندي العزة . وانشد طلاب الكلية اناشيدهم الوطنية بحماسة شديدة . ثم قام خطيب البلد ورحب بقدوم هذه البعثة وبين فوائد الرحلات واثنى على الجهود التي تبذلها كلية الروضة في تثقيف الناشئة .فقام الاستاذ حسان افندي ابو رحاب استاذ اللغة العربية وشكر صاحب الدعوة على لطفه وكرمه وبعد ذلك وقف بعض رجال البلدة يلعبون الدبكة ويمدحون حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح، وبقينا على هذه الحال مدة من الزمن حتى حان وقت الذهاب فاستأذنا من صاحب الدعوة وركبنا السيارات قاصدين القدس بعد ان هتفنا للسيد عبد المجيد العزة ولآل العزة الكرام على الفضل والكرم اللذين يعجز عن وصفهما القلم

«مرافق في هذه الرحلات»

وضعوا اوروبا كلها في اكياس النقود!؟

—٣—

لم يرض هذا كله « ناثان العظيم » لانه كان يطمح في ان يكون أغنى غني في الدنيا، وان يكون في الصف الاول من صفوف الارستقراطيين الانكليز لا أن يكون قنصلا بسيطاً في لندن

ولعل هذا الطموح هو الذي دعاه الى ان يرد لقب « البارونية » الى امبراطور النمسا، ولو خالف في هذا الرأي أبناءه

وجاءت بعد ذلك أيام تمكن فيها هذا الرجل من أن يكتسب صداقة الكثيرين من عظماء الانكليز الارستقراطيين، ومن الدهاة في السياسة

ونذكر في طليعة هؤلاء وليام ايوارت غلادستون، ثم دزرائيلي — وهو يهودي — ثم سالسبوري وروزبري، وبلفور، وكامبل وبانرمان، واسكويث

وهذه الاسماء كلها مكتوبة الآن في سجل نجاح اليهود

وليس يدهشنا شيء أكثر من دخول « الروتشلديين » إلى أعماق الحياة الانكليزية، فاية قوة استطاع بها هؤلاء ان ينفذوا الى هذه الاعماق؟

لقد كان اليهود يعيشون قبل ذلك وهم محرومون من جميع الميزات الاجتماعية والمدنية التي تجعلهم في صفوف الانكليز، ولكن المال صنم كل شيء!

ولم يلبث ذلك الا قليلا، وها نحن نرى اليوم ان هذا « الشعب المختار! » رغم ثروته لا يجد له مكاناً في المجتمع الراقي الانكليزي

•••

ولكن اقراراً للحقائق التاريخية نقول إن الملك ادوارد، ايام ان كان لا يزال « البرنس أوف ويلز » اي ولياً للعهد، عمل أعمالا عظيمة لمساعدة أصدقائه من عائلة روتشلد ومن عائلة ساسون، وليضمن للعائلتين، ولجميع العائلات اليهودية اكراماً لهما، ان تكون لليهود في انكلترا جميع الحقوق والميزات التي يتمتع بها الانكليز، وعارض أعضاء العائلة المالكة في ذلك في مبدأ الامر، ولكن ادوارد انتصر بعد مجهود كبير

ومن الغريب ونحن نروي ذلك، ان « ناثان العظيم » نفسه لم يسع قط إلى ان يكون شيئاً مذكوراً في الهيئة الاجتماعية الراقية الانكليزية، وكان السبب في ذلك زوجته، فانها كانت تلح عليه دائماً في أنها لا تريد ان تعرف في الاوساط الاجتماعية بانها « زوجة واحد من عباد المال المرابين » ..

وجاءت بعد ذلك معركة « واترلو » وارتفع صيت الرجل أثناءها وبعدها في الاوساط الانكليزية، وكان الرجل قبل ذلك قد ترك منزله في الاحياء الراقية، وانتحى ناحية قاصية من المدينة في احياء الفقراء، فعاد الآن الى أعظم احياء المدينة، واشترى فيه قصراً باذخاً، واجاز لزوجته ان تصرف على تأثيثه أي مبلغ من الاموال

ولكن ناثان لم يعش ليتمتع بسكنى هذا القصر فقد ذهب الى نابلي ليحضر حفلة زفاف ابنه ليونل على شارلوت ابنة أخيه شارلس فمرض هناك، ونقل الى فرانكفورت وفيها مات

يتبع

بلفوريا تتسع

بمبلغ ٣٠٠ جنيه!

تقول الصحف اليهودية ان الادون فريدمان من مدينة ليدز اشترك في غرس بعض الاشجار في الغابة اليهودية « بلفوريا » التي انشئت لتخليد ذكرى اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم

وقد كان هذا الاشتراك لمناسبة دفع المبالغ التي تبرعت بها الطائفة اليهودية في ليدز وهي ٣٠٠ جنيه، ويقول الادون فريدمان انها ستبلغ الف مارك عما قريب!

وبعد ذلك اقيمت حفلة غداء في الغابة، للادون الذي جاء معه بالثلاثمائة جنيه!

واتسعت غابة بلفوريا...

وصول سياح

نزل في نوتردام دي فرانس ٢٢٠ سائحاً من جنسيات مختلفة واغلبهم إفرنسيون.

وثيقة بخط جمال باشا

جمال باشا يهدد الامير شكيب ارسلان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وذكرت له ان الانجليز مضطرون لوضع سبعين الف عسكري بصورة دائمة في مصر بدون عمل سوى ارهاب المصريين حتى لا يثوروا عليهم . ووصلت في البحث الى علي دينار امير دارفور الذي عند ما بلغه اعلان السلطان للجهاد ثار على الانجليز وحاربهم وسقط شهيداً فخسر ملكه وحياته. واستخلصت في الآخر الى نتيجة انه ليس يمثل هذه السياسة وهذا الكلام يكافأ العرب على خدماتهم الخ

وذهبت فسلمت هذا المكتوب الى ياور عند جمال باشا وانصرفت وجئت قاصداً المرحوم محمد باشا العظمة الذي كنت استشيره واجد فيه اعقل رجل في الشام فاخبرته بالخبر كله وماذا كتبت الى جمال باشا . فقال لي:

هل اصابك شيء في عقلك؟ افلا تعلم ان هذا الرجل معه سلطة تامة لا يسأل عما يفعل وانه رجل دموي بطاش اذا خطر بباله الايقاع بك انفذ امره ولم يهمه فيما بعد ما يؤاخذه به طلعت او انور. واخذ يلومني على كوني ارسلت الى جمال بهذا الكتاب قبل ان اشاوره ويقول سامحك الله . ومن جملة ما قاله لي افلا ترى كيف اعاملهما؟ أفلم اكن قادراً ان أنصحه؟ بلى والله . ولكني اعلم انه لا فائدة من نصحه واني ان نصحته وزدت عليه النصح يبطش بي . ثم مد يده الى لحيته الكريمة وقال لي: اتريد ان تعلق على المشنقة بعد ان صرنا الى هذا السن .

فانا قلت لمحمد باشا رحمه الله ان ما كتب قد كتب، وقد قدمت المكتوب الى جمال باشا بدون اطلاعك عليه لاني كنت على ثقة انك ستمنعني من تقديمه . وانا لم يكن يمكنني ان احتمل تلك الحملة التي قالها بحق العرب

ففي اليوم التالي جاءني من جمال باشا المكتوب الواصل طيه الى العهد . ظهر لي منه انه حسب حساباً لذلك الكلام الذي برد مني وخاف ان ارفع هذه القضية للدولة واقول ان جمال باشا لا ينحصر حكمه بالخيانة في بعض اشخاص من العرب بل يتهم بالخيانة اكثر الامة العربية .وهذا المكتوب هو بخطه وان امكن فلينشر بالزنكوغراف وقد تركت لادارة العهد الجديد التكرم بترجمته حرفياً

شكيب ارسلان

الوثيقة

وهذا تعريب كتاب جمال باشا الى عطوفة الامير شكيب

« نظارة البحرية

«خصوصي

« الى شكيب ارسلان بك افندي

لا استطيع ان افهم لماذا كتبتم الي كلمات مطولة لا معنى لها ولا هي مفهومة . اني منعتكم من مثل هذه الاشياء. والان اراكم لجأتم الى موضوع آخر بقول شاعرنا

قدر المرء بعمله لا بقوله

فالفكر الذي ابديتماه بصدد بعض اشخاص معينين في ساعة تأثر، لا اسمح لكم بان تشملوا به الجميع . انذركم مجدداً بان تضعوا حداً لمثل هذه « المزحيات »

احمد جمال

ك . سلطانيان

Chemiserie Selecte

K. Soultanian

Jerusalem—Jaffa Road 61

محل خياطة من الدرجة الاولى

للقمصان والبيجامات والروب دى شامبر

يستورد الاقمشة من أشهر الفابريكات الاوربية

شرفوا محلنا والتجربة خير برهان

القدس : شارع يافا رقم ٦١ امام محل بريستول القديم

اقوال الصحف اليهودية

اجتماع اصلاحي كبير في تل ابيب

شجار عنيف في شوارع تل ابيب

بين جماعة الهستدروت والاصلاحيين

قالت دوآرها يوم :

حضر الى تل ابيب قسم كبير من الترمبلدوريين من جميع انحاء فلسطين حتى بلغ عددهم ١٢٠٠ رجل تقريباً . وفي مساء السبت عقدوا اجتماعاً في نادي المكابي في تل ابيب وافتتح الاجتماع الادون فروملخ بخطاب طويل اشار فيه الى تقدم الترمبلدوريين والى احوالهم ، وتكلم على حالة الاصلاحيين في العالم وذكر ان الترمبلدوريين لا يزالون متحدين يؤيدون زعيمهم الكبير جابوتنسكي ثم قرئت برقيات التأييد الواردة من فروع الحزب في جميع اطراف البلاد ، وبرقية لجابوتنسكي وقد بلغت الحماسة اشدها

وفي اليوم التالي بحث المجتمعون في عدة مسائل ادبية وتشريعية وكانت مناقشات طويلة تسير كلها بانتظام وهدوء تام . ورغم كل ذلك وقع ما لم يكن بالحسبان اذ ان شجاراً عنيفاً حصل في شوارع تل ابيب .

وتفصيل الحادث ان خمساية شخص من الاصلاحيين خرجوا الى شارع اللنبي فهاجمهم العمال بالضرب والرفس فجرح كثيرون من الطرفين ولكن الاصلاحيين واصلوا السير وساروا بمظاهرتهم رغم ما وقع لهم من العمال . وقد القي القبض على بعضهم .

وفي صباح الاثنين قام الاصلاحيون باستعراض ومباريات رياضية اشترك فيها ما ينيف عن الف شاب على ملعب المكابي . وقد وزعت على الفائزين منهم أعلام وجوائز وعند اختتام الحفلة سار الاصلاحيون الى ناديهم بشبه مظاهرة ينشدون نشيد الهاتكفا (الامل) .

وقد اتصل بالبوليس ان في نية العمال مهاجمة المتظاهرين فذهبت قوة من البوليس البريطاني وبوليس تل ابيب الى حيث ستقام المظاهرة لتفريقها وقد شعر المتظاهرون ان الجو مكهرب وان بدأ خطة تعمل لمقاومتهم . فكان الاصلاحيون يستقبلون المظاهرة بالهتاف والتصفيق بينما العمال يسخرون منهم ويصرخون (بوز) اي (فليسقط) ويصفرون تهكماً عليهم . وكان العمال مصطفين في الشوارع على طول الخط ومنظمين مع زعمائهم ، وغايتهم التشويش على المتظاهرين ولم يكتفوا بذلك بل كانوا يصرخون : اذبحوهم فليسقط هتلر وكانوا يلقون على المتظاهرين مناشير كلها عبارات تحقير وذم للاصلاحيين ولجابوتنسكي

وكذلك رشقوا المتظاهرين بالحجارة من نوافذ جمعية العمال فجرح كثير من المتظاهرين من جراء ذلك . وكان بعض العمال من جمعية الهستدروت يدفعون بالمتظاهرين ويرفسونهم بأرجلهم ولكن المتظاهرين ساروا بانتظام حتى بلغ عددهم ألفين . وفي الختام امتلأت غرفة طبيب الاصلاحيين بالجرحى وقال ان بعض الجرحى كانت اصاباتهم خطرة . وبعد أن اسعف الجرحى ونقل بعضهم الى المستشفى اجتمع الاصلاحيون في ناديهم حيث قام الادون فروملخ خطيباً بهم وقال ان هذه الاعمال التي قوم بها رجال حزب الشمال (اي العمال) لن تثنينا عن عزمنا واننا سوف نقوى ونتحد على اثر هذه الهاجمات .

ان التبرين في روسيا البلشفية وفي المانيا الهتلرية والتبرين الحرفي فلسطين لا يخيفوننا

ثم القى الادون ليوبين وهو لا ينتمي للاصلاحيين بل كان شاهد عيان للحادث ، خطاباً ذكر فيه اخلاص المتظاهرين ونظامهم ثم اعلن الادون فروملخ بأن المظاهرة الى قبر نوردو فحاجلت بطلب من الحكومة ، واكتفى المتظاهرون بالوقوف دقيقتين احتراماً للمذكور .

اما الحالة في تل ابيب فلا تزال مضطربة حتى الان

اين البوليس ؟

تحت هذا العنوان قالت دوآرها يوم ما يلي :

منذ عشرة أيام والمفاوضة جارية في مستعمرة ملبس لحل مسألة الاضراب ولكن عندما وصل المفاوضون الى مسألة التعهد بين عمال الاصلاحيين والمتعهدين بعرقل رجال الهستدروت سير المفاوضة وقد أصبحت بواسطة الضابط الشيف والمستر كودمان لا تجدي نفعاً

وقد كنا شاهدي عيان اثناء المفاوضة التي جرت في أواخر أيام العيد ولكنها مع الاسف فشلت

وقد حصل بعد فشل المفاوضات المذكورة أن حطم الشاغبون ما ينيف عن ٥٠٠ حجر من الاسمنت في عمارة المتعهد فوكس وألف حجر في عمارة ثانية ، وفي الليلة السابعة من ليالي العيد اضرمت النار في الاخشاب التي اعدت لتلك العمارات

وقد بلغنا ان جمعية الهستدروت قد جمعت باسم المغربين في مستعمرة ملبس ما ينيف عن الف جنيه

اما الحكومة فقد نجحت في انهاء الحركة بالقاء القبض على بعض المشاغبين ولكنها الآن لا تحرك ساكناً .

مدرسة قدوري

قالت دافار :

اتصل بنا ان بناء مدرسة قدوري في اراضي مسحة قد اعطي للمتعهد اليهودي كنزبورغ على شرط ان يكون ثمانون في المائة من العمال الذين يشتغلون عنده من اليهود ولكن المتعهد شغل في اعمال الحفر من ١٥ الى ٢٠ عاملاً من اليهود و ١٠٠ الى ١٥٠ عاملاً من العرب اما باقي الاعمال في الورشة المذكورة فقد اعطيت لمتعهد يهودي آخر من القدس هو الادون شيسل وقد اخذ المتعهد المذكور جميع عماله من العرب

لا يريدون عمالا

من العرب

اجبر العمال في مستعمرة نوادي حنين يوم الاثنين المنصرم - وهو آخر يوم من ايام العيد - على ان يتركوا اعمالهم في البيارات لمناسبة العيد . فانتهز الادون هلبرين هذه الفرصة واحضر عمالاً من العرب للعمل في بيارته . ولما اتصل الخبر بعمال اليهود تجمهروا امام البيارة حتى المساء .

المدارس اليهودية

قالت دافار

اعلنت ادارة هيئة المجلس الملي بأ افتتاح المدارس اليهودية في الموعد المضروب

وصرح اعضاء الهيئة بانهم لا يزالون يفاوضون الحكومة والوكالة اليهودية بشأن ميزانية المدارس المذكورة وربما تمت هذه المفاوضة في نهاية السنة

اعادة مهاجرين

اعادت دائرة المهاجرة والسفر امس ثلاثة عشر مهاجراً من اليهود بعد ان فحصت اوراقهم على ظهر الباخرة التي اقلتهم الى يافا . وقد سمحت الدائرة المذكورة للباقين بالنزول وعددهم ٦٣ مهاجراً

يقاسون الم الجوع!

لا تزال الباخرة التي افيد عليها ال ١٣٣ سائحاً راسية في ميناء يافا وقد ارسلت احدى السائحات خبراً لاقاربها في تل ابيب مع احد البحارة بأن السياح على ظهر الباخرة المذكورة يقاسون ألم الجوع .

الحزب الاصلاحي

في امريكا

قالت دافار :

قرر الحزب الاصلاحي في امريكا تأييد زعيم الاصلاحيين جابوتنسكي في خطته

اجتماع يهودي

في حيفا

يعقد غداً في حيفا اجتماع عام لمنفعة جمعية كيرن هايسود وقد يخطب في الاجتماع الدكتور اوشانكر والادون اسحاق كرينباوم عن فلسطين والمهجر .

مرور ٨ سنوات

على تأسيس الجامعة العبرية

يعقد اليهود مساء هذا اليوم اجتماعاً في فندق اللنشداو بدعوة من جمعية انصار الجامعة العبرية وسيتكلم الادون اوسيشكن والقاضي جاد فرومكين والدكتور ماغنس والادون سيلز في الاجتماع المذكور كما سيتكلم غيرهم في مواضيع شتى والاجتماع هو لمناسبة مرور ثماني سنوات على تأسيس الجامعة العبرية .

حفلة للسباح

اليهود في تل ابيب

تقيم بلدية تل ابيب حفلة في هذا المساء للسياح اليهود المقيمين بتل ابيب في هذه المدة

فاتح القدس في صحفهم

اللنبي يأسف لانه لا يعرف العبرية

قالت البالستين بوست :

اللورد اللنبي الجنرال العظيم الذي ادت قيادته الحملة المصرية الى احتلال القدس في كانون الاول عام ١٩١٧ والى الاستيلاء على فلسطين كلها في اقل من عام واحد ، قابل الامس وجهاً لوجه في نادي « مينوراة » بعض الجنود وضباط الصف الاقدمين ، وهم الذين خدموا في الفرق اليهودية التي كانت تشكل جزءاً من الجيوش التي تحت قيادته

وقد كانت هذه الزيارة بمثابة حفلة افتتاح ثانية ، بعد الحفلة التي اقامها لخامة المندوب السامي منذ ايام.

ومع ان هذه الزيارة كانت بعد مرور سبعة ايام على عيد الفطير وهو العيد الذي يتعب فيه الكثيرون من الجنود القدماء عن المدينة فقد غص نادي « مينوراة » بمن حضر الحفلة ، وجاءت معهم زوجاتهم وذلك للترحيب بمقادم العام ، الذي هو ابرز جندي في التاريخ

وكانت خطبتا الكولونيل كيش والفيكونت اللنبي قصيرتين عسكريتين !

ورحب رئيس النادي باللورد فقال انه مسرور جداً لانه يرحب لا بالرجل الذي احتل فلسطين فحسب ، ولكن بالرجل الذي اخذ على عاتقه ، من الوجهة الحربية ، تحرير الارض ، والرجل الذي لا يشبه امبراطور التاب الذي هدم رتاج مدينته ليستطيع ان يدخلها ، فان اللورد دخل القدس على قدميه

ان هذا النادي الذي يرحب رسمياً باللورد لن ينسى الاطلاقاً ذكرى رفقائهم الذين سقطوا قتلى في حومة الوغى ، ويرحب النادي كذلك من اعماق قلبه بالليدي اللنبي

اللورد يأسف

لانه لا يعرف العبرية !

وتكلم بعد ذلك اللورد اللنبي فقال انه يأسف لانه ليس كرئيس النادي ، يتكلم اللغة العبرية ، وزاد على ذلك قوله انه مأخوذ بجمال هذه اللغة ، وهذا الجمال يأخذ به دائماً عندما يسمعها.

وقد اخذ به في الاسبوع الماضي عندما حضر الحفلة المسرحية التي اقيمت له في الاسبوع الماضي في الجامعة العبرية

ثم قال اللورد انه يذكر انه حضر حفلة افتتاح هذه الجامعة قبل ست سنين ، وانه يسره الآن ان يرى الدلائل الساطعة على نجاحها .

وبعد ذلك قال اللورد عن اليهود انهم شعب اقوياء القلوب ، يعرفون كيف يختلطوا بسرور مع غيرهم من الشعوب

ثم قال :

ان هذا كان ضرورياً جداً لليهود في هذه البلاد ، اذ كان عليهم ان لا يحسبوا حساب السكان العرب فحسب ، وانما حساب عدد كبير من الاوروبيين المسيحيين ، وما داموا قد نظموا حياتهم على هذا الاساس ، ففي استطاعتهم ان يقوموا ببناء ارضهم القديمة.

وانهى اللورد خطبه بقوله انه مقتنع بان الصهيونية التي عدت انها اختيار من الاختبارات ، ستصبح الآن نصراً باهراً

بكرة القدم

تبارى فريق مكابي هاشموناي بعد ظهر امس على ملعب الهاشموناي مع فريق مكابي ابتالوم (مستعمرة ملبس) وقد تفوق الهاشموناي على فريق ابتالوم بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة . ولكن الفريق المغلوب قد اثار فشله فاثار ضجة في اللعب وضرب الحكم وكان يشاغب اثناء المباراة مشاغبة شديدة مما دل على ان الروح الرياضية ناقصة بين افراد الفريق المذكور

اما في المباراة التي قام بها منتخب القدس مع منتخب شركة شل على ملعب جمعية الشبان المسيحية والتي تغلب فيها فريق القدس بثلاث اصابات على فريق شل فقد تجلت فيها الروح الرياضية باجلى مظاهرها

وتغلب فريق فيرس في تل ابيب على فريق المكابي باربع اصابات ضد لا شيء.

حافظوا

على اراضيكم

العدد ١٠٥٣

— السنة السابعة —

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — Tel. 320 P. O. Box 719

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٥١ هـ — « الاربعاء » — الموافق ١٩ نيسان سنة ١٩٣٣ م

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

المستعمرات رمز السياسة الاستعمارية ورأسها ومنفذها في هذه البلاد ، نكص ذانك الزئبان البلديان ومن لف لفهما من المعارضين على عقبهم وهرولوا لا يلوون على شيء لمقابلة الوزير ودعوته وتكريمه والحفاوة به الى اقصى الدرجات .

وكانت براعة الاستهلال في فصول الرواية المضحكة التي مثلها زعماء المعارضة يوم ٢٦ آذار على مسرح سينما ابولو « رواية اللاتعاون والعصيان المدني » هي اسراع رئيس بلدية القدس الى حضور الحفلة التي اقامها المندوب السامي لاعضاء المؤتمر الطبي في فندق الملك داود ، على حين ان الوطنيين الذين دعوا اليها قاطعوها نزولا عند رغبة الامة .

ثم جاء الفصل الثاني وهو اجتماع رئيس بلدية يافا مع جماعة من اعضاء بلديته بوزير المستعمرات خلافاً لقرار الامة التي انتخبتهم واولتهم ثقتها والتي لولاها لما استطاعوا ان يصلوا الى تلك الكراسي .

ثم جاء الفصل الثالث وهو مأدبة وادي حنين لوزير المستعمرات التي كان من بين حضورها رئيس بلدية يافا . ثم عقب ذلك الفصل الرابع وهو اسراع رئيس بلدية القدس الى مقابلة وزير المستعمرات يوم الاحد ساعة من الزمن . ثم تلاه الفصل الخامس وهو تناول الرئيس المذكور طعام الغداء على مائدة المندوب السامي يوم الاثنين (امس الاول) ...

والرواية لم تتم فصولا بعد ...

وكل ذلك طبعاً لم يكن الا نزولا عند « رغبة الامة » ، وتنفيذاً لقرار « اللاتعاون » الواسع المدى « والعصيان المدني » .... !

•••

فاما المجلسيون ، فمن منهم خرج على قرار الامة ؟ ومن منهم اسرع الى مقابلة وزير المستعمرات وتكريمه والحفاوة به بعد قرار القاطعة ؟ والا يكون من التعسف والخطل ان نحاول محاول ان يلزم في قرن واحد مع هذا الفريق من المعارضين الذين يقولون ما لا يفعلون والذين يستهزئون بالامة وهم يظنون انها لا تعرف سرهم ونجواهم وانهم يخدعونها بزخرف من القول وبمنظر شيق من مناظر روايات وطنية حماسية هو اشبه شيء بمنظر سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ، حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ؟ ..

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى نرى جريدة مرآة الشرق التي كانت وما زالت لسان حال المعارضة في فلسطين ، تستقبل وزير المستعمرات بمقال افتتاحي في عددها الصادر يوم ١٢ نيسان تتوجه باكبر ما عندها من الحروف وتجعل عنوانه هكذا : « الى فخامة وزير المستعمرات — نريد مجلساً تشريعياً » ، وتضرب فيه على وترها المعروفة ، ثم تطلب فيه منه بصراحة تنفيذ دستور فلسطين وصك الانتداب .. ومجلساً تشريعياً ..

والى القارئ بعض ما تقوله الجريدة المذكورة في هذا المقال :

« ... نحن لا نريد الان تنفذوا مواد هذا الدستور (اي دستور فلسطين القائم على الاعتراف بصك الانتداب ووعد بلفور) مادة مادة وتعطوا البلاد الحقوق المنوحة فيه . واهم هذه الحقوق ان يكون لنا مجلس تشريعي ... »

بخ . بخ ..

ثم تقول في مكان آخر :

« وقد لا تصغون الينا اذا قلنا لكم اقفلوا باب المهاجرة والغوا وعد بلفور وامنعوا بيع الاراضي بل لا ريب انكم تضحكون من مطالب كهذه ... »

ثم تقول : « نحن اليوم لا نطلب شيئاً آخر . لا نقول تعالوا نغير صك الانتداب ودستور فلسطين وهو حق من حقوق الامة . لا نقول ذلك لاننا نخشى ان لا نجاب ... »

ثم تقول عن المجلس التشريعي :

« .. نطالب به بكل ما فينا من قوة ، هذه القوة التي أعطت لنا في دستور فلسطين . واذا الحكومة أعطتنا هذا الحق فلا تكون متحيزة الى العرب ولا الى اليهود لانها تكون قد نفذت احدى مواد دستور فلسطين ، هذا الدستور الذي تحكم البلاد بموجبه ... »

الى ان تقول :

« العرب يا مولاي معذورون جداً في بلادهم ومظلومون في حقوقهم . فهل لمولاي ان يزيل الغدر والظلم ويعطي الاهالي شيئاً من حقوقهم السياسية المسلوبة ، والعرب لا ينسون لك هذا الجميل ... »

فتأمل ... نعم تأمل في أقوال الجريدة التي تنطق بلسان زعماء المعارضة . وهذه الاقوال لا تحتاج الى تعليق ..

•••

فهل بعد هذا يصح لكاتب أو عاقل ان يقرن المجلسيين بالمعارضين ، وان يفاضل بين الفريقين ؟ ان المفاضلة تقتضي وجود فاضل ومفضول والنسبة بينهما . والحقيقة ان النسبة في الوطنية بين المجلسيين والمعارضين معدومة فلا تصح المفاضلة بينهما . ففريق منهما في واد والآخر في واد آخر .

« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

« قل لا يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور ولا يستوي الاحياء ولا الاموات . »

والله يحكم بينهم يوم القيامة ، والامة تحكم بينهم في هذه الحياة الدنيا . والسلام على من اتبع الهدى .

عيد الاضحى

في عاصمة النمسا

جاءنا من عصبة الثقافة الاسلامية في النمسا ما يلي :

احتفل مسلمو النمسا بعيد الاضحى فاقاموا صلاة العيد في دار رابطة الثقافة الاسلامية بفينا حيث يؤدون الشعائر الدينية الى ان يتم مسعاهم لتأسيس مسجد في فينا . ثم اقامت الرابطة في المساء حفلة شائقة ابتهاجاً بالعيد ولبى دعوتها جمهور من فضلاء النمسويين ولما اكتمل عدد المجتمعين تناولوا الشاي واخذت صورة فوتوغرافية للاحتفال . وبعد ذلك افتتح الحفلة سكرتير الرابطة الدكتور زكي علي بخطبة رحب فيها بالضيوف ثم تكلم على فريضة الحج وشرح مناسكه وكيفية ادائه موضحاً كلامه بالصور الفوتوغرافية لمشاهد الحج . ثم ذكر موجزاً لخطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واختتم كلامه بكلمة قالها برنارد شو اخيراً عن النبي (صلى الله عليه وسلم) — انني اعتقد ان رجلا كمحمد لو تسلم زمام الحكم المطلق في العالم باجمعه اليوم لتم له النجاح في حكمه ولقاده وحل مشاكله على وجه يحقق للعالم السلام والسعادة المنشودة

ثم عقبه في الكلام السيد حسام وفا فالقى على نبذة صالحة من تاريخ الثقافة الاسلامية في مختلف العصور وآثار المدنية العربية في تقدم العالم . ثم تكلم بعده السيد علي عسل عن حكمة الحج ومقاصده الروحية . وقام بعده السيد محمود الافغاني فارتجل خطبة حماسية عن ماضي الاسلام وحاضره وبين واجب الشعوب الاسلامية في العمل والجهاد لاستعادة مجدها واستقلالها . وعلى اثره قام المستشرق النمسوي الدكتور ماير فالقى كلمة دقيقة عبر فيها عن شكر الحاضرين من النمسويين على دعوة الرابطة التي اتاحت لهم فرصة طيبة لمعرفة الكثير عن اصول الاسلام وتعاليمه الصحيحة ثم اثنى على مجهودات الرابطة لاحياء الثقافة الاسلامية

ثم اختتمت الحفلة بعد منتصف الليل وسط مظاهر السرور والتهاني بالعيد السعيد.

سياح اميركيون

يصل الى فلسطين يوم ٢٣ نيسان الجاري مائتا سائح اميركي من واشنطون ، بواسطة دير الفرنسيسكان في تلك المدينة

وستتولى امر الاشراف عليهم في فلسطين شركة تلحمي اخوان

بعثة ايطالية

تجتاز سينا الى فلسطين

اجتازت بعثة ايطالية مؤلفة من ٥٥ ايطالياً ، بينهم ٢٠ سيدة صحراء سيناء في ١٩ سيارة لتحضر عيد الفصح في القدس ، وحدث لاحدى هذه السيارات حادث اصطدام بالقرب من الخليل تحطمت فيه سيارة ، ونجا ركابها فوزعوا على السيارات الاخرى ، ولم يصب منهم احد بسوء .

وكان مرشد هذه البعثة السنيور اورفيتو ، رئيس شركة سيارات « فيات » في مصر ، وكان قصده من اجتياز الصحراء الاعلان عن هذه السيارات .

وقد اقيمت للبعثة حفلة في القنصلية الايطالية بالقدس ظهر يوم الاحد واقام لهم بعد الظهر السنيور كبون حفلة شاي بالنيابة عن شركة كالب .

« دي فارو »

شركة الباصات الوطنية
لها سيارات فخمة تسير يوميا
بين القدس ويافا

اجرة السفر للشخص الواحد ٧٥ ملا

تقوم من القدس من أمام دائرة البوسطة

ومن العجمي من كرم الزيتون (الشرقاوي) مارة بطريق العجمي الى ساحة البوابة ، ومن ثم تواصل سفرها الى القدس

مركز القدس : عمارة سلحبت ـ تلفون ١٣٦ و ٦١٢

اسعد سليم سعد
وكيل شركات التأمين على الحياة

يمكنه ان يؤمن على حياتك في أية شركة من شركات التأمين ويمكنه أن يعطيك سلفيات وقروض عن بوالص شركة التأمين التي تأمن فيها

المكتب في شارع المصرارة .

رقم التلفون — ١١٧٦

أمن على حياتك وحياة عائلتك ، تؤمن على مستقبلك